

ISSIR



مجلة بلاد الشام والشرق الاوسط
للدراستات الاستراتيجية والعلاقات دولية

الاصدار الاول
حزيران 2011

الامة الاسلامية - واجباتها

التاريخ الحديث لبلاد الشام
وكيفية الاستفادة منه

الثورة العربية - ماذا بعد؟
تحديات وحلول الشرق
الأوسط الجديد

تحليل امكانيات التطور في
منطقة الشرق الاوسط

اساسيات النظام العالم الغربي -
الجوانب الاجتماعية والسياسية

علاقات حالية تين العالم
الاسلامي والغرب

اسس ثابتة في تحديد العلاقات
بين اهل الاسلام و اتباع
ديانات اخرى مثل حالياً الغرب

محررات هذه العلاقات

دين الله
اجتماعي الله
الأمة الإسلامية
علم
اقتصاد
الأسس الاجتماعية لبلاد الغرب
الاستقلال الحقيقي
اقتصاد عدل
الثورة العربية
الامكانيات
تطور حرية
العالم العربي
الشرق الأوسط الجديد
علاقات بلاد المسلمين ببلاد الغرب



مركز الدراسات الاستراتيجية و العلاقات دولية

Institute for Strategic Studies and International Relations (ISSIR)

راسنحاش\لبنان

Ras Nhache - Lebanon

www.aecenar.com/institutes/issir

العنوان البريدي:

راسنحاش - الطريق العام - قضاء البترون ، لبنان الشمال - لبنان

Tel./Fax. 00961 (0)6 921318

مجلة بلاد الشام والشرق الاوسط للدراسات الاستراتيجية و العلاقات دولية

الاصدار الاول (حزيران 2011)

English Edition: ISSIR Journal for Strategic Studies and International Relations

Issue 1 (English Edition) June 2011

Editor:

Samir Mourad

Authors:

Samir Mourad

Dr. iur. Jasmin Pacic

Translators:

Roula Mourad, Noha Abdulwahab, Iman Abdulwahab, Hussam Amrouch

Cover Design:

Grit Amaly Hoffmann

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Content Overview

The Islamic Umma: Theoretically, in History and today

Freedom in the Arab World – and then? Concepts for the new Middle East
(Independence - Economy - Technological Growth - State Structure)

Political Analysis

Western World – Foundations of Society

Western World – Islamic World Relationship, Behaviour Patterns in International Policy

Obligative Constants in the Foreign Policy of the Islamic World

المحتوى

16	الامة الاسلامة - واجباتها
211	التاريخ الحديث لبلاد الشام و كيفية الاستفادة منه
2.111	نبذة عن انفصال بلاد الشام عن الخلافة العثمانية
2.1.111	الثورة - او الخيانة - العربية ضد حكم الخلافة العثمانية
2.1.211	اتفاقية سايكس بيكو
2.1.314	بلاد الشام مباشرة بعد هزيمة وطرد الاتراك
2.1.415	الاحتلال الفرنسي
2.216	الاردن وفلسطين
320	ثورة و حرية في العالم العربي - ماذا بعد؟ تحديات وحلول الشرق الأوسط الجديد في مناحي عدة: الاستقلال - الاقتصاد - التطور التقني
3.120	الاستقلال
3.1.120	العلاقة بين تطبيق شرع الله و الصحة الاسلامية و بناء بنية تحتية تقنية - اقتصادية
3.1.220	الدافع: الحاجة لتقديم المفاهيم و التحضير العملي في جميع المجالات
3.221	الاقتصاد
3.2.121	الفرق بين فقه العبادات و فقه المعاملات
3.2.221	المقاصد العامة لفقه المعاملات الاسلامية
3.2.322	اساسيات القانون الاقتصاد الاسلامي - الاسلام يريد اقتصاد سوق حر تضامني دون ربا
3.2.422	تحريم الربا
3.2.523	تحريم اخذ واعطاء الرشوة
3.2.623	تحريم لعب القمار
3.323	النمو (التطور) التقني
3.3.123	اساسيات سياسة التقنية
3.3.226	تحسين الفاعلية
427	تحليل لامكانيات التطور في منطقة الشرق الاوسط
4.127	مدخل الى تحليل النظم في العلوم السياسية
4.227	تحديد المهام الطريق العام للعلاج
4.328	تحليل بعض اوجه الوضع الاجتماعي الحالي والموارد البشرية في بعض الدول في الشرق الاوسط
4.430	اهمية الاستقرار و الطريق اليه
4.4.131	تحليل الاستقرار الداخلي في سوريا و الاردن و لبنان

5	الجوانب الاجتماعية والسياسية -- اساسيات النظام العالم الغربي	32
5.1	هياكل السلطة والنفوذ في النظام الغربي	32
5.2	الفكر المادي هو العنصر الأساسي في المجتمع الغربي	32
5.3	الأنواع المتعددة للقيادة	33
5.4	حقوق الانسان مهم بالنسبة للغرب لمجتمعه	33
	وليس بالضرورة للمجتمعات الأخرى	
6	علاقات حالية تين العالم الاسلامي والغرب	35
6.1	بعض مراكز الأبحاث في	35
	كل من المانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، والشرق الأوسط التي تتعامل مع "العلاقات بين العالم الغربي والعالم الإسلامي"	35
6.2	التعريف بالاطراف الممثلة	35
6.3	اشكال العلاقات	36
6.4	بعض النماذج السلوكية في السياسة العالمية الحالية	36
6.4.1	مراحل سياسية للوصول الى إحتلال بلد	36
6.4.2	تأسيس علاقة بين الغرب وحضارة اخرى او نظام آخر	36
7	بين اهل الاسلام اتباع ديانات اخرى مثل حالياً الغرب ودوائر هذه العلاقات ثابتة في تحديد العلاقات اسس	38
7.1	اسس العلاقة العامة بين المسلمين و غيرهم	38
7.1.1	التعايش بالتتي هي احسن والتعارف	38
7.1.2	الدعوة الى الله	39
7.1.3	الصدام والحرب هو الاستثناء	39
7.2	هل المطلوب ان	39
	يطلب بلاد الشرق الاوسط مساعدات سياسية و عسكرية من الغرب في مشاكلهم الداخلية؟	
7.2.1	51-56:سبب نزول الآيات	40
7.2.2	الإفادة	40

Abstract

Overview about the assignments of the Muslim Umma, the keeper and bearer of the message of God: Building of an Islamic Society – preservation and defence of Islam, Muslim and all oppressed people in the world – propagation of the message – propagation of justice and fight against suppression

واجبات الأمة المسلمة:

إنَّ الأمة الإسلامية هي الأمة الموكلة إليها حمل رسالة الله سبحانه وتعالى إلى العالمين. في إطار هذه المهمة تتوزع واجبات الأمة على النحو التالي:

- بناء المجتمع الإسلامي
- حماية المسلمين والدفاع عنهم
- نشر رسالة الإسلام
- نشر العدالة ومحاربة القمع.

بناء المجتمع الإسلامي:

ما المقصود بالمجتمع الإسلامي؟

إنه المجتمع الذي:

- يُطبق القوانين الإسلامية مع مراعاة حرية التدين والمعتقد لافراد هذا المجتمع الغير مدينين بالدين الإسلامي.
 - يكفل التعايش السلمي بين جميع أبنائه على إختلاف إنتماءاتهم الدينية في ظل إحترام الموائيق العامة.
 - يُشجع الأبحاث والدراسات العلمية مع مراعاة المبادئ الإنسانية.
- هذا المجتمع الذي تسود فيه العدالة والحرية والرحمة بين الناس هو مجتمع قابل للنمو والتطور.
- والدولة الإسلامية الأولى في المدينة المنورة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي خير مثال للمجتمع التعددي العادل.

Samir Mourad, "Islamische Geschichte – Eine analytische Einführung" (Islamic History – an analytical introduction), Kap. 6.1, published by DiDi e.V., www.didi-info.de. Translation: H. Amrouch, Roula Mourad

نشر الرسالة:

إن الدعوة إلى الإسلام لا تقتصر فقط على نشر رسالة الإسلام بين الشعوب بل إن من واجبات الأمة الإسلامية ضمان حرية المعتقد لهذه الشعوب. وقد ثبت تاريخياً أن الإضطهاد الديني كان قائماً بمعنى إجبار الناس على عقيدة معينة أو منعهم من إعتناق عقيدة ما لا تتماشى مع المصالح العامة للدولة. فجاءت الفتوحات الإسلامية لتحرير هذه الشعوب من العبودية العقائدية ولم يثبت مطلقاً إجبار المسلمين أي شعبٍ ما في أي منطقةٍ ما على إعتناق الإسلام.

الدفاع عن عقيدة الأمة الإسلامية:

الحفاظ على العقيدة الإسلامية من البدعة والانحراف من أهم واجبات الأمة المسلمة. فالرسالة التي بُعث بها محمد صلى الله عليه وسلم هي آخر الرسالات السماوية إلى يوم القيامة، ومن الضروري للغاية الحفاظ عليها. تصديقاً لوعده الله تعالى في القرآن الكريم: "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون". والأمة المسلمة سخرها الله لهذه الغاية.

فبالتواتر وحفظ القرآن حفظ الله تعالى القرآن الكريم من التحريف والتبديل. وبجهود الرواة وعلماء الحديث حُفظت السنة النبوية من التغيير والكذب في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. أضف إلى ذلك كله إجتهد العلماء في إيجاد الحلول الإسلامية للمشاكل الاجتماعية والإقتصادية والسياسية المستجدة في كل زمان ومكان حفاظاً منهم على ليونة ومرونة وقابلية الشريعة الإسلامية للتطبيق في كل العصور وفي كل المجتمعات.

وفي خضم عصر الترجمة ونقل العلوم من الحضارات السابقة كان لا بد للمسلمين من التصدي لعلوم دخيلة مثل الفلسفة. ومن برز في هذا العلم الفيلسوف أبو حامد الغزالي الذي أشار بوضوح إلى قصر العقل البشري ومحدوديته. ولم تكن تكلفة حفظ الدين والعقيدة في بعض الأحيان بالرخيصة. فقد دفع البعض حياتهم رخيصة في سبيل أداء هذه الأمانة كالإمام الشهيد أحمد بن حنبل رحمه الله تعالى الذي تصدى لمسألة خلق القرآن.

وفي عصرنا هذا يُحارب الإسلام عن طريق العلم والتقدم. فالناشطين في هذا المجال يروجون لنظرية تعارض الدين والعلم بل والعقل والتطور. فرأينا عدداً من الدعاة والعلماء قد هبوا لنفض الغبار العالق على هذه القضية فبينوا مكانة العلم في الإسلام بل واستدلوا بالحقائق العلمية الحديثة على الإيمان بالله الواحد الذي هو أساس العقيدة الإسلامية.

الدفاع عن كيان الأمة الإسلامية:

في سبيل نشر الدعوة الإسلامية كانت الأمة المسلمة مضطرة في بعض الأوقات إلى جهاد الطلب وهو إعلان الحرب على من يجبر الناس على عقيدته أو من يمنعهم من إعتناق الإسلام أو من يُحارب علناً الدعوة ولا يسمح بها على أرضه. والهدف من هذا الجهاد هو كفالة حرية التدين لجميع الناس.

لكن الغالب في التاريخ الإسلامي هو جهاد الدفاع وهو الحرب الدفاعية ضد من يعتدي على حدود الدولة الإسلامية.

من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية:

1. حماية وصون الدين.

2. الحفاظ على العقل البشري وفي هذا السياق جاء تحريم كل ما هو مسكر أو مُخدّر.
3. حفظ النفس.
4. حفظ الشرف والنسب ومن هنا جاء تحريم الممارسات الجنسية خارج إطار الزوجية.
5. ضمان حرمة الممتلكات.

هذه المقاصد رتب في سلم الأولويات ونرى الحفاظ على الدين يأتي في رأس هذا السلم لما له من علاقة مباشرة بالحياة الآخرة التي هي الهدف الأساسي في هذه الحياة.

لقد خاض المسلمون ويخوضون حتى الآن حروباً غير متكافئة في الظاهر من أجل الحفاظ على الهوية الإسلامية. فعلى سبيل المثال إستماتة الشيشانيين في حربهم ضد الروس والتي في حال الإستغناء عنها سيعود الشيشانيون أقلية معرضة للإضطهاد الديني.

وقد يسأل سائل ما هو البديل عن المواجهة العسكرية الغير المتكافئة القوى؟ هل البديل هو الإستعانة بالدول المعادية أصلاً للإسلام كما يحصل في يومنا هذا؟ إن التاريخ قد أحاب مراراً على هذا التساؤل ولا يزال يجيب بنفس الطريقة. وما خسارة الأندلس عنا بعيد حين إستعان الأخ على أخيه بالإسبان والبرتغال فكانت النتيجة تنصير الملايين من المسلمين قهراً، وقتل من أبي، وطمس كامل للهوية الإسلامية.

أما في التاريخ المعاصر فإن الولايات المتحدة الأميركية تسعى جاهدة لتعميق الإقتناع عند الدول الإسلامية (أي ذات الأكثرية المسلمة) بأن الجهاد من أجل تحرير الأرض ونصرة الأخوة في الدين تتعارضان والمصالح الدنيوية بل وتُخيفهم من مغبات الإلتزام بالدين منهجاً للحياة.

تحقيق العدالة ومكافحة القمع:

إن المسلم كفرد والمجتمع الإسلامي ككل خير للبشرية جمعاء. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " وخير الناس أنفعهم للناس". فالمجتمع المسلم في حال تحققه سيعود بالخير ليس على كل مسلم فحسب بل على كل إنسان كائناً ما كانت عقيدته وإتتماؤه الديني.

ورفع الظلم عن المظلومين هو من واجبات الأمة المسلمة أياً كان المظلومون.

قال الشيخ فيصل مولوي رحمه الله: ليس على المسلم المحاربة للدفاع عن نفسه وبلده فحسب بل هو ملزم أن يدافع عن أي شخص

آخر أيما كان ذلك الشخص. فالله جلّ وعلى يقول في محكم التنزيل: " وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها واجعل لنا من لدنك نصيراً" (النساء، الآية 75)

فعلى سبيل المثال أثبتت الوثائق أن سبب غزو المسلمين للأندلس هو نصرة اليهود هناك ضد الكبت والقمع الذي كانوا يعانون منه. كما وكان القمع أيضاً من أحد الأسباب التي حملت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لفتح المناطق البيزنطية في بلاد الشام.

وقد أشار السيرتوماس في كتابه "الدعوة إلى الإسلام" إلى ذلك قائلاً:

كما قال بطريك إنطاكيا مايكل العظيم، بعد أن تحدث عن الإضطهاد الذي قام به الإمبراطور البيزنطي هرقل: "الله هو الثأر. ونحن نغزو ولكن له وحده السلطة والحكم فهو يقود أحوال الناس كما يريد ويعطي القوة لمن يشاء ويساند الضعيف. وعندما رأى الله تصرف البيزنطيين بسلطتهم وكيف سرقوا كنائسنا وأحكموا سيطرتهم عليها واستولوا على صوامع نساكننا وطرّدونا بدون رحمة أو شفقة، أرسل الله إسماعيل وشقيقه من الجنوب لإطلاق سراحنا وتخليصنا من البيزنطيين".

قال تعالى: "كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله". وقد قال الخليفة الثاني عمر بن الخطاب في هذه الآية: "إن حقيقة أن المسلمين هم أفضل أمة في العالم مرتبطة بالشروط المذكورة التي ذكرها القرآن الكريم، أي أنهم خير أمة إذا أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر"

الآداء الإستراتيجي للعلماء والقادة المسلمون:

أثناء الغزو الصليبي لبلاد المسلمين كانت الأمة الإسلامية منقسمةً على بعضها البعض فجاء سقوط القدس كنتيجة طبيعية في ظل هذه الظروف. وعندما أراد عماد الدين زنكي تحريرها عمل أولاً على توحيد الدويلات الإسلامية سياسياً في بلاد الشام (سوريا، لبنان، فلسطين، الأردن والعراق). بعد مقتل نور الدين أكمل ابنه الحاكم العادل نور الدين محمود هذه المهمة وبعده خليفته صلاح الدين الذي وحد الشام ومصر واستعاد القدس دون إراقة للدماء في معركة حطين.

عمل نور الدين محمود بقوة على تحسين الأوضاع الإجتماعية ونشر العدل في المنطقة الإسلامية وفي الوقت نفسه أنشأ الإمام الغزالي رضي الله عنه الحركة الإسلامية، وفي الحقيقة فإن هذه الحركة هي التي أنشأت السياسين والقادة العسكريين أمثال نور الدين زنكي وصلاح الدين الأيوبي. وما يجب ملاحظته أن الأمة الإسلامية قطعت أشواطاً كبيرة بفضل السياسة الإستراتيجية لهؤلاء القادة والعلماء. وعلى الأجيال القادمة أن تأخذ العبرة من ذلك.

المهمة الرئيسية للأمة الإسلامية اليوم هي الدعوة في الغرب والتطور وبناء الأمة في الشرق.

للأمة في المرحلة الحالية مهمتان كبيرتان تضافان إلى المهام الأخرى وهي نشر رسالة الإسلام بالكلمة الطيبة عبر إستخدام وسائل الإعلام المختلفة. إن من إيجابيات وسائل الإعلام المختلفة في العصر الحديث هي أن معظم الناس يمكنهم بسهولة الوصول إليها. فلم تعد هناك حدود تفصل وتمنع وصول المعلومة. فتبليغ الإسلام عن طريق هذه الوسائل تغلب على تقييد الحريات الذي كان سائداً من قبل.

والمهمة الثانية على عاتق الأمة المسلمة هي إقامة حكم عادل مرة أخرى على أساس إسلامي وفقاً للقرآن والسنة يحترم حقوق الديانات الأخرى.

ركائز قوة الأمة: أساس القوة:

ماهي الركائز الثلاث لقوة المسلمين؟

1. الإيمان
2. الوحدة
3. القوة في العدد والعدة
4. هل عدد المسلمين أم وحدتهم الأكثر تحديداً؟

الإجابة أن الوحدة هي الأكثر تحديداً

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه لن يغلب اثني عشر الف رجل من قلة كانوا على قلب رجل واحد

القومية:

يجب على المسلم لكي يكون قادراً على أداء المهمة الكبيرة الثانية وهي التوحد تحت راية دولة إسلامية واحدة أن يزيل التكبر والإفتخار على الآخر من نفسه. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واصفاً القومية: "دعوها فإنها منتنة".

2 التاريخ الحديث لبلاد الشام و كيفية الاستفادة منه

سمير مراد

Abstract

Short Overview to the history of the end of Ottoman empire, the French/British occupation and the uprising of the Arab National States Syria, Lebanon, Jordan and Palestine.

2.1 نبذة عن انفصال بلاد الشام عن الخلافة العثمانية

2.1.1 الثورة - او الخيانة - العربية ضد حكم الخلافة العثمانية

كان في آخر الحكم العثماني شياً من الظلم من جانب الحكم و كان يسود الجهل والرجعية البلاد العربية. وقام العرب يقاتلون اخوانهم الاتراك مع البريطانيين. والمعروف في الاسلام حرمة قاتل المسلم اخاه المسلم مع من لا يشارك مبادئ الاسلام. وقام العرب بذلك و كانت النتيجة انهيار الخلافة الاسلامية واحتلال واستعمار البلاد العربية من قبل فرنسا وبريطانيا.

وقبل ذلك ارادت الدول الكبرى في اوروبا ان تقسم اراضي الخلافة الاسلامية في البلقان و غيره بعد ان ضعف المسلمون. وبالنسبة للتقسيم المأمول في الشرق الاوسط هناك اتفاقية سايكس بيكو ويتم تفصيل تلك الاتفاقية في الفقرة التالية. فالغرب استغل العرب ضد الاتراك بينما العرب فكروا ان الانجليز يساعدونهم على الحرية. و نرى شبيه ذلك اليوم في مهاجمة الناتو ليبيا.

2.1.2 اتفاقية سايكس بيكو²

² من http://ar.wikipedia.org/wiki/اتفاقية_سايكس_بيكو

صورة 1:

تقسيم سوريا الكبرى بين المحتلين حسب اتفاقية
سايكس بيكو

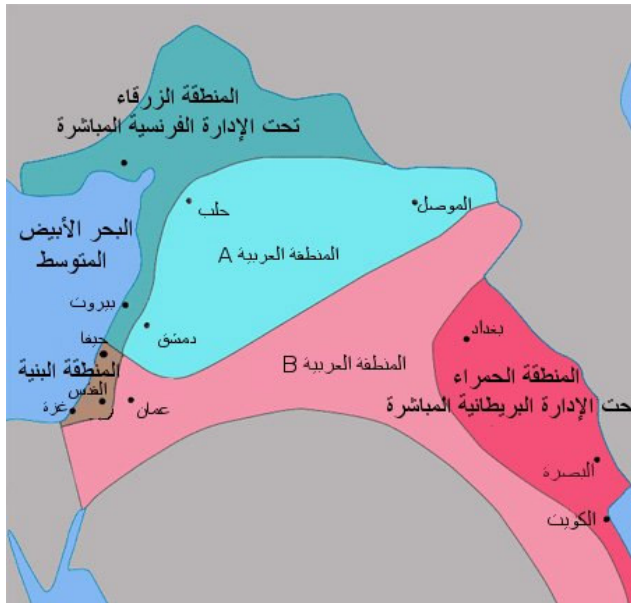


Fig.

THE COUNCIL OF FOUR: MINUTES OF MEETINGS
MARCH 20 TO MAY 24, 1919

Paris Peace Conf. 180.03401/101

IC-163A

Notes of a Conference Held in the Prime Minister's Flat at 23
Rue Nitot, Paris, on Thursday, March 20, 1919, at 3 p. m.

PRESENT

UNITED STATES OF AMERICA

President Wilson:

BRITISH EMPIRE

The Rt. Hon. D. Lloyd George, M. P.,
The Rt. Hon. A. J. Balfour, O. M., M. P.,
General Allenby:
General Bols:
Lt.-Col. Sir M. P. A. Hankey, K. C. B.,

FRANCE

M. Clemenceau:
M. Pichon:
M. Berthelot:

ITALY

M. Orlando:
Baron Sonnino:

Interpreter—Prof. P. J. Mantoux

SYRIA AND TURKEY

M. CLEMENCEAU suggested that M. Pichon should open the discussion.

M. PICHON began by explaining that the origin of this question was the agreement of May 1916 (Sykes-Picot)¹ concluded between Great Britain and France in regard to Mesopotamia, Syria, and the adjoining regions. This agreement had two objects. First, to detach the Arabs from the Turks; second, to decide the claims of Great Britain and France. He then proceeded to explain the principles of the dispositions made on a map.² The agreement fixed a zone coloured blue within which France would exercise direct administration, and a zone coloured red in which England would exercise direct administration. In addition, there was a zone coloured white enclosed by a blue line within which France should exercise indirect administration, known as zone A. and a corresponding zone enclosed in a red line within which Great Britain would exercise indirect administration (Zone B). At this stage it was unnecessary to say anything of the subsequent agreement with Italy. Within the A. and B. zones it was intended to favour the creation of an independent Arab State or Confederation of Arab States. In area A. France, and [in] area B. Great Britain should alone

¹ *Current History*, vol. xi, pt. II (March, 1920), p. 490.

² See map accompanying text of agreement, *op. cit.* No map accompanies Department's file copy of the minutes.

اتفاقية سايكس بيكو سazanوف عام 1916، كانت تفاهماً سرياً بين فرنسا والمملكة المتحدة (Britain). بمصادقة من الإمبراطورية الروسية على اقتسام الهلال الخصيب بين فرنسا وبريطانيا لتحديد مناطق النفوذ في غرب آسيا بعد تهاوي الامبراطورية العثمانية، المسيطرة على هذه المنطقة، في الحرب العالمية الأولى.

تم الوصول إلى هذه الاتفاقية بين نوفمبر من عام 1915 ومايو من عام 1916 بمفاوضات سرية بين الدبلوماسي الفرنسي فرانسوا جورج بيكو والبريطاني مارك سايكس، وكانت على صورة تبادل وثائق تفاهم بين وزارات خارجية فرنسا وبريطانيا وروسيا القيصرية آنذاك. تم الكشف عن الاتفاق بوصول الشيوعيين إلى سدة الحكم في روسيا عام 1917، مما أثار الشعوب التي تمسها الاتفاقية وأخرج فرنسا وبريطانيا وكانت ردة الفعل الشعبية-الرسمية العربية المباشرة قد ظهرت في مراسلات حسين مكماهون.

تم تقسيم الهلال الخصيب بموجب الاتفاق، وحصلت فرنسا على الجزء الأكبر من الجناح الغربي من الهلال - سوريا ولبنان - ومنطقة الموصل في العراق. أما بريطانيا فأمتدت مناطق سيطرتها من طرف بلاد الشام الجنوبي متوسعا بالإتجاه شرقا لتضم بغداد والبصرة وجميع المناطق الواقعة بين الخليج العربي والمنطقة الفرنسية في سوريا. كما تقرر أن تقع فلسطين تحت إدارة دولية يتم الاتفاق عليها بالتشاور بين بريطانيا وفرنسا وروسيا. ولكن الاتفاق نص على منح بريطانيا مينائي حيفا وعكا على أن يكون لفرنسا حرية استخدام ميناء حيفا، ومنحت فرنسا لبريطانيا بالمقابل استخدام ميناء الاسكندرونة الذي كان سيقع في حوزتها.

لاحقاً، وتخفيفاً للإحراج الذي أصيب به الفرنسيون والبريطانيون بعد كشف هذه الاتفاقية ووعد بلفور، صدر كتاب تشرشل الأبيض سنة 1922 ليوضح بلهجة مخففة أغراض السيطرة البريطانية على فلسطين. إلا أن محتوى اتفاقية سايكس-بيكو تم التأكيد عليه مجدداً في مؤتمر سان ريمو عام 1920. بعدها، أقر مجلس عصبة الأمم ووثائق الانتداب على المناطق المعنية في 24 حزيران 1922 لإرضاء أتاتورك واستكمالاً لمخطط تقسيم وإضعاف سورية، عقدت في 1923 اتفاقية جديدة عرفت باسم معاهدة لوزان لتعديل الحدود التي أقرت في معاهدة سيفر. تم بموجب معاهدة لوزان التنازل عن الأقاليم السورية الشمالية لتركيا الأتاتورية إضافة إلى بعض المناطق التي كانت قد أعطيت لليونان في المعاهدة السابقة.

قسمت هذه الاتفاقية وما تبعها سوريا الكبرى أو المشرق العربي إلى دول وكيانات سياسية كرسست الحدود المرسومة بموجب هذه الاتفاقية والاتفاقيات الناجمة عنها:

العراق، استقل عام 1932

منطقة الانتداب الفرنسي على سوريا:

سوريا، استقلت فعلياً عام 1946

لبنان، استقل ككيان مستقل عام 1943.

الأقاليم السورية الشمالية ضمت لتركيا

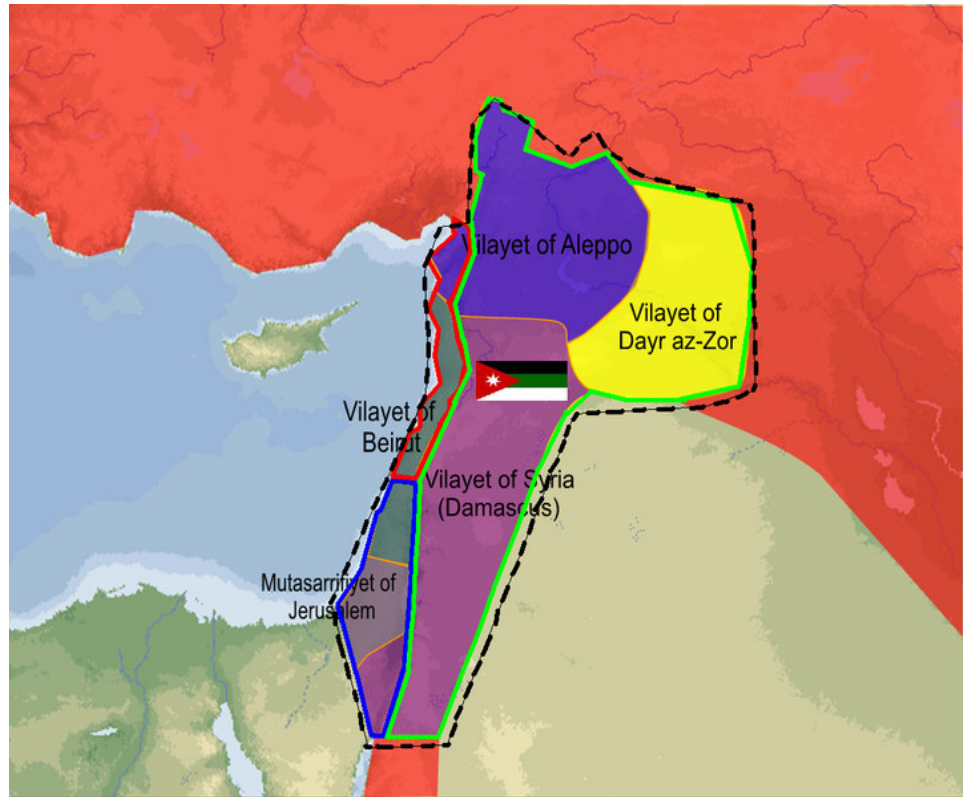
منطقة الانتداب البريطاني على فلسطين:

الأردن، استقل ككيان مستقل عام 1946 (كانت منطقة حكم ذاتي منذ 1922)

فلسطين، انتهى مفعول صك انتداب عصبة الأمم على فلسطين يوم 14 أيار 1948 وجلي البريطانيون عنها. لكن في اليوم التالي أعلن قيام إسرائيل فوق أجزاء كبيرة من حدود الانتداب البريطاني على فلسطين وبدأ الصراع العربي الإسرائيلي، حيث في 1949 (إثر حرب 1948 وبعد إلغاء الانتداب البريطاني) قسمت فلسطين إلى ثلاث وحدات سياسية: إسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة. في عام 1994، قامت السلطة الوطنية الفلسطينية كسلطة شبه مستقلة تأسست وورثت أجزاء ضيقة من حدود الانتداب البريطاني السابق على الضفة الغربية لنهر الأردن ومنطقة غزة التي كانت تتبع مصر إدارياً.

2.1.3 بلاد الشام مباشرة بعد هزيمة وطرد الاتراك

"Kingdom of Syria" in 1918



From www.wikipedia.com

With the defeat of Ottomans in Syria, British troops under Marshal [Edmund Henry Allenby](#) entered Damascus in 1918 accompanied by troops of the [Arab Revolt](#) led by [Faisal](#), son of [Sharif Hussein](#) of [Mecca](#).

Faisal established the first Arab government in Damascus in October 1918, and named [Ali Rida Pasha ar-Rikabi](#) a military governor.

The new Arab administration formed local governments in the major Syrian cities, and the [Pan-Arab flag](#) was raised all over Syria. The Arabs hoped, with faith in earlier British promises, that the new Arab state would include all the Arab lands stretching from [Aleppo](#) in northern Syria to [Aden](#) in southern [Yemen](#).

However, General Allenby, and in accordance with the secret [Sykes-Picot Agreement](#) between [Britain](#) and [France](#), assigned to the Arab administration only the interior

regions of Syria (the eastern zone). [Palestine](#) (the southern zone) was reserved for the British, and on October 8, French troops disembarked in [Beirut](#) and occupied all the Lebanese coastal region until [Naqoura](#) (the western zone) replacing British troops there. The French immediately dissolved the local Arab governments in the region.

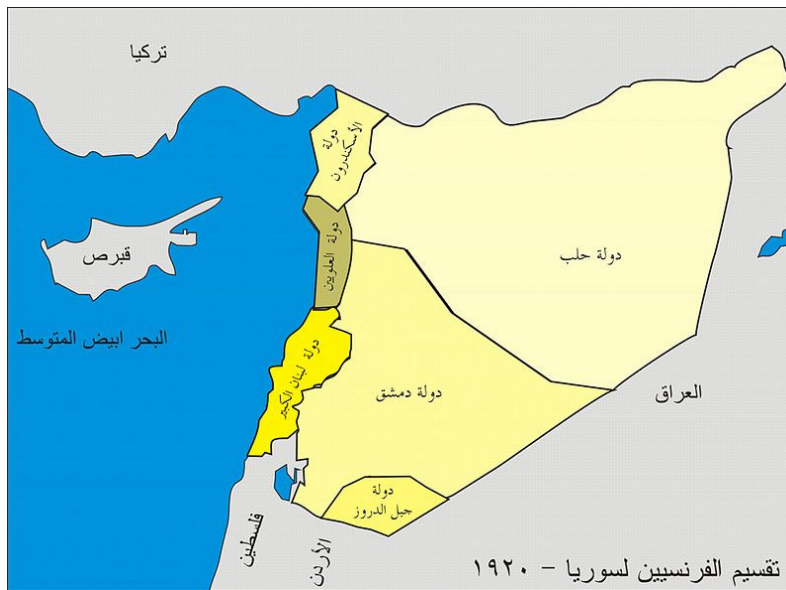
The French demanded full implementation of the [Sykes-Picot Agreement](#) and the placement of Syria under their influence. On November 26, 1919, the British withdrew from Damascus to avoid confrontation with the French, leaving the Arab government face to face with the French.

Faisal had voyaged several times in Europe, beginning in November 1918, trying to convince Paris and London to change their positions, but without success. Signifying the determination of France on its intervention in Syria was the naming of General [Henri Gouraud](#) as a high commissioner in Syria-[Cilicia](#).

At the [Paris Peace Conference](#), Faisal found himself in an even weaker position when the European powers decided to ignore the Arab demands.

2.1.4 الاحتلال الفرنسي

دخلت القوات الفرنسية دمشق أخيراً في عام 1919 بعد أن لاقت مقاومة عنيفة ورفضاً للانتداب الفرنسي من قبل حكومة الملك فيصل بن الحسين في دمشق والمؤتمر السوري العام. وبعد أن أسقط الفرنسيون هذه الحكومة وأبعدوا الملك فيصل، أراد الجنرال غورو تأديب السوريين على تصديهم لفرنسا في معركة ميسلون فأعلن في عام 1920 تقسيم سورية على أساس طائفي إلى ست دويلات مستقلة هي التالية:



- دولة دمشق (1920)
- دولة حلب (1920)
- دولة العلويين (1920)
- دولة لبنان الكبير (1920)
- دولة جبل الدروز (1921)
- لواء الاسكندرون المستقل (1921)



دولة لبنان الكبير هو اسم الإقليم الذي كوته فرنسا بعد أن فصل عن سورية الطبيعية مباشرة بلبنان الحديث، وفي ذلك الوقت كانت لبنان وسورية تحت حكم الانتداب الفرنسي. أقيمت دولة لبنان الكبير في الفترة ما بين 1 سبتمبر 1920 وحتى 23 مايو 1926 وتم إعلان بيروت عاصمة للدولة وتمثل علم الدولة في دمج علمي فرنسا ولبنان معاً.



مظاهرة نسائية في دمشق عام 1939 مناهضة لفصللواء
 اسكندرون عن البلاد.
 ويرى عليها لوحة تنص عاشت فرنسا ويلاحظ اللبس
 الفرنسي وعدم ارتداء الحجاب.

2.2 الاردن وفلسطين

والاحتلال البريطاني هدف الى
 زرع اليهود في فلسطين و
 استقبال الاجئين الفلسطينيين في
 الاردن. ولذلك كان لا بد من
 ارتباط وثيق بين الاحتلال
 وحكومة الدولة الجديدة وهي
 الاردن.



Fig: Palestine and Transjordan (the British mandate over Palestine)

Newer History of Jordan after separation from Ottoman empire³

With the break-up of the [Ottoman Empire](#) at the end of World War I, the [League of Nations](#) and the occupying powers chose to redraw the borders of the [Eastern Mediterranean](#). The ensuing decisions, most notably the [Sykes-Picot Agreement](#), gave birth to the [French Mandate of Syria](#) and [British Mandate of Palestine](#). In September 1922, [Transjordan](#) was formally created from within the latter, after the [League of Nations](#) approved the British [Transjordan memorandum](#) which stated that the Mandate territories east of the [River Jordan](#) would be excluded from all the provisions dealing with Jewish settlement.[41]

³ From http://en.wikipedia.org/wiki/Jordan#After_the_Ottoman_Empire

The country was under British supervision until after World War II. In 1946, the British requested that the [United Nations](#) approve an end to British Mandate rule in Transjordan. Following the British request, the Transjordanian Parliament proclaimed [King Abdullah](#) as the first ruler of the [Hashemite Kingdom of Transjordan](#). Abdullah I continued to rule until a Palestinian Arab assassinated him in 1951 as he was departing from the al-Aqsa Mosque in Jerusalem.

During the [1948 Arab-Israeli war](#), Jordan occupied the area of [Cisjordan \(Judaea/Samaria\)](#) now known as [West Bank](#), which it continued to control in accordance with the [1949 Armistice Agreements](#) and a political union formed in December 1948. The [Second Arab-Palestinian Conference](#) held in Jericho on December 1, 1948, proclaimed [Abdullah](#) King of Palestine and called for a union of Arab Palestine with the Hashemite Kingdom of Transjordan.^[42] The Transjordanian Government agreed to the unification on December 7, 1948, and on December 13 the Transjordanian parliament approved the creation of the Hashemite Kingdom of Jordan. The step of unification was ratified by a joint Jordanian National Assembly on April 24, 1950. The Assembly was composed of 20 representatives each from the East and West Bank. The Act of Union contained a protective clause which persevered Arab rights in Palestine without prejudice to any final settlement.^{[43][44]}

Many legal scholars say the declaration of the [Arab League](#) and the Act of Union implied that Jordan's claim of sovereignty over the West Bank was provisional, because it had always been subject to the emergence of the Palestinian state.^{[45][46]} A political union was legally established by the series of proclamations, decrees, and parliamentary acts in December 1948. Abdullah thereupon took the title King of Jordan, and he officially changed the country's name to the Hashemite Kingdom of Jordan in April 1949. The 1950 Act of Union confirmed and ratified King Abdullah's actions. Following the annexation of the West Bank, only the UK formally recognized the union.^[47] Thomas Kuttner notes that de facto recognition was granted to the regime, most clearly evidenced by the maintaining of consulates in East Jerusalem by several countries, including the United States.^[48] Joseph Weiler agreed, and said that other states had engaged in activities, statements, and resolutions that would be inconsistent with non-recognition.^[49] Joseph Massad said that the members of the Arab League granted de facto recognition and that the United States had formally recognized the annexation, except for Jerusalem.^{[50][51]}



[Amman](#) became Jordan's capital in 1921

The United States extended de jure recognition to the Government of Transjordan and the Government of Israel on the same day, January 31, 1949.^[52] President [Truman](#) told King Abdullah that the policy of the United States Government as regards a final territorial settlement in Palestine had been stated in the General Assembly on Nov 30, 1948 by the American representative. The US supported Israeli claims to the boundaries set forth in the UN General Assembly resolution of November 29, 1947, but believed that if Israel sought to retain additional territory in Palestine allotted to the Arabs, it should give the Arabs territorial compensation.^[53]

Clea Bunch said that "President Truman crafted a balanced policy between Israel and its moderate Hashemite neighbours when he simultaneously extended formal recognition to the newly created state of Israel and the Kingdom of Transjordan. These two nations were inevitably linked in the President's mind as twin emergent states: one serving the needs of the refugee Jew, the other absorbing recently displaced Palestinian Arabs. In addition, Truman was aware of the private agreements that existed between Jewish Agency leaders and King Abdullah I of Jordan. Thus, it made perfect sense to Truman to favour both states with de jure recognition."^[54] In 1978 the U.S. State Department published a memorandum of conversation held on June 5, 1950 between Mr. Stuart W. Rockwell of the Office of African and Near Eastern Affairs and Abdel Monem Rifai, a Counselor of the Jordan Legation: Mr. Rifai asked when the United States was going to recognize the union of Arab Palestine and Jordan. Mr. Rockwell explained the Department's position, stating that it was not the custom of the United States to issue formal statements of recognition every time a foreign country changed its territorial area. The union of Arab Palestine and Jordan had been brought about as a result of the will of the

people and the US accepted the fact that Jordanian sovereignty had been extended to the new area. Mr. Rifai said he had not realized this and that he was very pleased to learn that the US did in fact recognize the union.^[59]

With the developing [Arab Cold War](#), Jordan and [Iraq](#) united in 1958 to form the [Arab Federation of Iraq and Jordan](#) under the Hashemite crowns in [Amman](#) and [Baghdad](#). A coup later that year would end the union with the execution of the Hashemite crown in Baghdad. The [United Arab States](#) consisting of [Egypt](#), [Syria](#), and [Yemen](#) quickly moved to antagonize Jordan's young King Hussein with Soviet support. [King Hussein](#) asked for British and American assistance. The [RAF](#) and the [USAF](#) were sent to patrol Jordanian airspace and British troops were deployed in [Amman](#).

In 1965, there was an exchange of land between [Saudi Arabia](#) and Jordan.^[56] Jordan gave up a large area of inland desert in return for a small piece of sea-shore near [Aqaba](#).

Jordan signed a military pact with [Egypt](#) in May 1967, and following an Israeli air attack on Egypt in June 1967, Egypt, Jordan, [Syria](#) and [Iraq](#) continued the [Six Day War](#) against [Israel](#). During the war, Israel captured the West Bank and East [Jerusalem](#). In 1988, Jordan renounced all claims to the territory now occupied by Israel but its 1994 treaty with Israel allowed for a continuing Jordanian role in Muslim and Christian holy places in Jerusalem. The severance of administrative ties with the [West Bank](#) halted the Jordanian government's paying of [civil servants](#) and [public sector](#) employees' salaries in the West Bank.

The period following the 1967 war saw an upsurge in the activity and numbers of Arab Palestinian paramilitary elements (*fedayeen*) within the state of Jordan. These distinct, armed militias were becoming a "state within a state", threatening Jordan's rule of law. King Hussein's armed forces targeted the *fedayeen*, and open fighting erupted in June 1970. The battle in which Palestinian fighters from various [Palestine Liberation Organization](#) (PLO) groups were expelled from Jordan is commonly known as [Black September](#).

The heaviest fighting occurred in northern Jordan and Amman. In the ensuing heavy fighting, a Syrian tank force invaded northern Jordan to back the *fedayeen* fighters, but subsequently retreated. [King Hussein](#) urgently asked the United States and Great Britain to intervene against Syria. Consequently, Israel performed mock air strikes on the Syrian column at the Americans' request. Soon after, Syrian President [Nureddin al-Atassi](#), ordered a hasty retreat from Jordanian soil.^{[57][58]} By September 22, Arab foreign ministers meeting in Cairo arranged a cease-fire beginning the following day. However, sporadic violence continued until Jordanian forces, led by [Habis Al-Majali](#), with the help of Iraqi forces,^[59] won a decisive victory over the *fedayeen* on July 1971, expelling them, and ultimately the PLO's [Yasser Arafat](#), from Jordan.

In 1973, allied [Arab League](#) forces attacked Israel in the [Yom Kippur War](#), and fighting occurred along the 1967 [Jordan River](#) cease-fire line. Jordan sent a brigade to Syria to attack Israeli units on Syrian territory but did not engage Israeli forces from Jordanian territory.

At the [Rabat summit conference](#) in 1974, Jordan was now in a more secure position to agree, along with the rest of the [Arab League](#), that the PLO was the "sole legitimate representative of the [Arab] Palestinian people", thereby relinquishing to that organization its role as representative of the West Bank.

The Amman Agreement of February 11, 1985, declared that the PLO and Jordan would pursue a proposed confederation between the state of Jordan and a Palestinian state.^[60] In 1988, King Hussein dissolved the Jordanian parliament and renounced Jordanian claims to the West Bank. The PLO assumed responsibility as the Provisional Government of Palestine and an independent state was declared.^[61]

Although Jordan did not directly participate in the [Gulf War](#) of 1990–91, following Iraq's invasion of Kuwait, King Hussein was accused of supporting Saddam Hussein when he attempted to persuade Saddam Hussein to withdraw from Kuwait. As a result of the alleged support, the United States and Arab countries cut off monetary aid to Jordan, and 700,000 Jordanians who had been working in Arab countries were forced to return to Jordan. In addition, millions of Iraqi refugees fled to Jordan placing a strain on the country's social services.

References

41 [^](#) "["American Jewish Yearbook p.528"](#) (PDF). Retrieved 2010-12-22.

42 [^](#) See:

Jericho Declaration, Palestine Post, December 14, 1948, Front page

Telegram Mr. Wells Stabler to the Acting Secretary of State, December 4, 1948, Foreign relations of the United States, 1948, The Near East, South Asia, and Africa Volume V, Part 2, pages 1645–46 [\[4\]](#)

British House of Commons, Jordan and Israel (Government Decision), HC Deb 27 April 1950 vol 474 cc1137-41 [\[5\]](#)

43 [^](#) "From Occupation to Interim Accords, Raja Shehadeh, Kluwer Law International, 1997, pages 77–78; and Historical Overview, A. F. & R. Shehadeh Law Firm [\[6\]](#)

44 [^](#) *Marjorie M. Whiteman, Digest of International Law, vol. 2, US State Department (Washington, D.C.: U.S. Government Printing Office, 1963) pages 1163–68

45 [^](#) Palestine and International Law, ed. Sanford R. Siverburg, McFarland, 2002, [ISBN 0-7864-1191-0](#), page 47

46 [^](#) Israel, the West Bank and international law, By Allan Gerson, Routledge, 1978, [ISBN 0-7146-3091-8](#), page 77

47 [^](#) It is often stated that Pakistan recognized it as well, but that seems to be untrue; see S. R. Silverburg, Pakistan and the West Bank: A research note, Middle Eastern Studies, 19:2 (1983) 261–263.

48 [^](#) See Israel and the West Bank, By Thomas S. Kuttner, *Israel Yearbook on Human Rights 1977*, Volume 7; Volume 1977, edited by [Yoram Dinstein](#), Kluwer Law International, 1989, [ISBN 0-7923-0357-1](#), [\[7\]](#)

49 [^](#) See Israel and the creation of a Palestinian state: a European perspective, By Joseph Weiler, Croom Helm, Ltd. 1985, [ISBN 0-7099-3605-2](#), [p. 48](#)

50 See Joseph A. Massad, Colonial Effects: The Making of National Identity in Jordan (New York: Columbia University Press, 2001), [ISBN 0-231-12323-X](#), page 229

51 [^](#) The policy of the U.S. Department, was stated in a paper on the subject prepared for the Foreign Ministers meetings in London in May was in favor of the incorporation of Central Palestine into Jordan, but desired that it be done gradually and not by sudden proclamation. Once the annexation took place, the Department approved of the action "in the sense that it represents a logical development of the situation which took place as a result of a free expression of the will of the people.... The United States continued to wish to avoid a public expression of approval of the union." See Foreign relations of the United States, 1950. The Near East, South Asia, and Africa, Volume V (1950), [p. 1096](#)

52 [^](#) Foreign relations of the United States, 1949. The Near East, South Asia, and Africa Volume VI, Page 713

53 [^](#) Foreign relations of the United States, 1949. The Near East, South Asia, and Africa, Volume VI, pp. 878, 879

54 [^](#) Clea Lutz Bunch, "Balancing Acts: Jordan and the United States during the Johnson Administration", Canadian Journal of History 41.3 (2006)

55 [^](#) Foreign relations of the United States, 1950. The Near East, South Asia, and Africa, Volume V (1950), p. 921

3 ثورة و حرية في العالم العربي - ماذا بعد؟ تحديات وحلول الشرق الأوسط الجديد في مناحي عدة: الاستقلال - الاقتصاد - التطور التقني

سمير مراد

ترجمة من الامانية و الانجليزية: عبد العظيم ع. و Silvia Latifa Tertag

3.1 الاستقلال

3.1.1 العلاقة بين تطبيق شرع الله و الصحوة الاسلامية و بناء بنية تحتية تقنية - اقتصادية

إذا ألقينا نظرة على تاريخ الصحوة الاسلامية، نستطيع أن نتأكد أنه بعد حالة الإمبراطورية العثمانية، بدأت الصحوة الاسلامية أولاً في القسم الاجتماعي / التربوي (مثلاً: حسن البنا في مصر). بعد ذلك بدأت المرحلة الثانية، السياسية (مثلاً: أربكان في تركيا). المرحلة الثالثة والمتمثلة في بناء بنية تحتية تقنية - اقتصادية، ما تزال حالياً في البداية. مهمة هذا الجيل من المسلمين هي البناء. بدونها، سوف يكون استقلال الدول الإسلامية غير كامل، لأن السياسة سوف تكون دائماً تحت الضغط بدون قوة مادية متمثلة باقتصاد إسلامي قوي. إذا جُمعت هذه المراحل الثلاثة مع مسلمين مخلصين لله تعالى، عندها سوف يستطيع المسلمون، بإذن الله، أن يطبقوا شرع الله في الأرض، ويكونوا مثلاً يحتذى به للعالم أجمع.

3.1.2 الدافع: الحاجة لتقديم المفاهيم و التحضير العملي في جميع المجالات

هناك خطأ جوهري قد ارتكب خلال حركات التحرر من الاستعمار: ألا وهو أن هذه الحركات قد اقتصرت في الغالب على المقاومة السياسية والعسكرية. المجالات الهامة الأخرى وعلى سبيل المثال إنشاء الشركات و التعليم والاقتصاد والفقهاء والعلوم من بين عدة أمور أخرى لم تعطى أي اهتمام. وفي نهاية المطاف عندما حصلنا على الحرية من الاستعمار لم يكن لدينا أي خطط للمستقبل. وطلب من القوى الاستعمارية السابقة مرة أخرى المساعدة. وهكذا تم بناء النظام التعليمي، والنظام القضائي، والنظام الاقتصادي من قبل القوى الأجنبية. ويمكن للمرء التعبير عن ذلك على النحو التالي: "أن الحكم الاستعماري خرج من الباب وعاد من النافذة مرة أخرى". لذا فمن الضرورة القصوى بناء المفاهيم في جميع المجالات وبشكل عملي للتمكن من بناء شيء ما، حتى قبل أن يمارس المسلمون مسؤولية الحكم. قال عمر بن الخطاب: تفقهوا قبل أن تسودوا.

وهذا يعني أن المسلمين يجب أن يكون لديهم اكتفاء ذاتياً في مختلف المجالات، على سبيل المثال، الاقتصادي والتقني والغذاء، وهلم جرا. من المهم أيضاً توفر القدرة الدفاعية. المفاهيم التقنية والسياسية و الهيكلية يجب أن تكون متوفرة بالفعل و إلا سوف نحتاج مصادر من الخارج. وهذا من شأنه أن يعيدنا من جديد إلى الماضي " مشكلة ما بعد الاستعمار".

3.2.1 الفرق بين فقه العبادات و فقه المعاملات

في الشريعة الاسلامية يُفترق بين العبادات مثل الصلاة والمعاملات مثل التعامل الاقتصادي. في العبادات لا يأذن للمسلم ان يبتدع شيئاً من نفسه ولكن يجب عليه ان يلتزم فقط بما اتى الوحي به. لكن في ميدان المعاملات مثل البيوع المسلم حر ان يبتدع اساليب جديدة مثل شركات الاسهم ولكن يجب ان تقيد هذه الاساليب الجديدة بالقوانين الشرعية مثل تحريم الربا.

3.2.2 المقاصد العامة لفقه المعاملات الاسلامية⁴

تسعى الشريعة الاسلامية الى الاهداف التالية:

1. تشجيع تبديل البضاعة وبذلك تحريك الاقتصاد. فالزكاة التي توجب مرة في السنة على الاموال التي لا تُستخدم انما تشجع على تحريك الاموال. على عكس ذلك تشجع البنوك الربوية الجُمود لانها تُجازي على تخزين الاموال باعطاء الربا.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا ۗ وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا (البقرة 275)

2. تشجيع العمل للكسب حتى يكون الانسان مستقل. هذا الواجب للكسب اولى من نوافل العبادات:

فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضَىٰ ۖ وَأَآخُرُونَ يَصْرِيحُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ ۗ وَآخَرُونَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۗ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ (المزمل 20)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **إِنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ**⁵

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **أَنَّ دَاوُدَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ لَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ**

3. حفظ المال: قال تعالى: **يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالِكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ**

مِنْكُمْ (النساء 29)

[Mourad, Toumi], Abschn. 2.5.3

4 حديث صحيح رواه ابو داود (3528, 3529)، النسائي وغيرهما

5 رواه البخاري (2073).

4. الوضوح و عدم الغين عند تبادل السلع الاقتصادية. الوضوح هو مطلب حتى لا تكون هناك خصامات بين الباعين. عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الْحَصَاةِ، وَعَنْ بَيْعِ الْغَرْرِ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

فالسعة بجمها او عددها وكذلك الثمن يجب ان يكون واضحاً ومنضبطاً

5. السعي الى الاستقلال الاقتصادي للامة الاسلامية حتى لا تعطى فرصة لاعداء الامة للضغط الاقتصادي على الامة.

3.2.3 اساسيات القانون الاقتصادي الاسلامي - الاسلام يريد اقتصاد سوق حر تضامني دون ربا

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: غَلَا السَّعْرُ فِي الْمَدِينَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ غَلَا السَّعْرُ، فَسَعَّرْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسَعِّرُ، الْقَابِضُ، الْبَاسِطُ، الرَّازِقُ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ أَلْقَى اللَّهَ تَعَالَى وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي دَمٍ وَلَا مَالٍ). رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ حِبَّانَ. وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَاجَةَ وَالِدَارِمِيُّ وَالْبَزَّازُ وَأَبُو يَعْلَى مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ، وَإِسْنَادُهُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَصَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ.

3.2.4 تحريم الربا

قال الصنعاني: وَيُطْلَقُ الرَّبَا عَلَى كُلِّ بَيْعٍ مُحَرَّمٍ، وَقَدْ أَجْمَعَتِ الْأُمَّةُ عَلَى تَحْرِيمِ الرَّبَا فِي الْجُمْلَةِ وَإِنْ اخْتَلَفُوا فِي التَّفَاصِيلِ، وَالْأَحَادِيثُ فِي النَّهْيِ عَنْهُ وَدَمَّ فَاعِلِهِ وَمَنْ أَعَانَهُ كَثِيرَةٌ جَدًّا وَوَرَدَتْ بِلُغَتِهِ.

الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الْمَسِّ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا إِنَّمَا الْبَيْعُ مِثْلُ الرِّبَا وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا فَمَنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ وَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ وَمَنْ عَادَ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٢٧٥﴾ يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا وَيُرْبِي الصَّدَقَاتِ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴿٢٧٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٢٧٧﴾ يَتَأَيَّأُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَآتَقُوا اللَّهَ وَذَرَوْا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا وَإِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٧٨﴾ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا فَأْذَنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِنْ تُبْتُمْ فَلَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ لَا تَظْلِمُونَ وَلَا تُظْلَمُونَ ﴿٢٧٩﴾ وَإِنْ كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٨٠﴾ وَآتَقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾

عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَكَلَ الرَّبَا، وَمُوكِلَهُ، وَكَاتِبَهُ، وَشَاهِدَيْهِ، وَقَالَ: هُمْ سَوَاءٌ. رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الرِّبَا ثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ بَابًا أَيْسَرُهَا مِثْلُ أَنْ يَنْكِحَ الرَّجُلُ أُمَّهُ، وَإِنَّ أَرْبَى الرَّبَا عَرِضُ الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ" رَوَاهُ ابْنُ مَاجَةَ مُخْتَصَرًا وَالْحَاكِمُ بِتَمَامِهِ وَصَحَّحَهُ.

عن أبي أمامة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "من شفع لأخيه شفاعة فأهدى له هدية فقبلها فقد أتى باباً عظيماً من أبواب الربا". رواه أحمد وأبو داود وحسنه الالباني

3.2.4.1 ربا الفضل و ربا النسيئة

أَمَّا الرَّبَا فِي الْبَيْعِ فَإِنَّ الْعُلَمَاءَ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّهُ صِنْفَانِ: نَسِيئَةٌ، وَتَفَاضُلٌ.

ربا الفضل:

[يَبْعُ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ]

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ «لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا» أَي لَا تُفَضِّلُوا «بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

قال الصنعاني: الْحَدِيثُ دَلِيلٌ عَلَى تَحْرِيمِ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ مُتَفَاضِلًا سَوَاءً كَانَ حَاضِرًا أَوْ غَائِبًا
ربا النسيئة:

هاذا هو المعروف اليوم ما تفعله البنوك الربوية بانها تأخذ ربا على قرض الاموال او تعطي ربا على اموال المودعة لديها

3.2.5 تحريم اخذ واعطاء الرشوة

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: "لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرَّاشِيَّ وَالْمُرْتَشِيَّ" رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ.

3.2.6 تحريم لعب القمار

قال الله تعالى:

يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٩٠﴾
إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْحَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيُصَدِّكُمْ عَنِ الذِّكْرِ ۗ وَاللَّهُ وَعَنِ الصَّلَاةِ ۗ فَهَلْ أَنتُمْ مُنْتَهُونَ ﴿٩١﴾

لعب القمار يولد الكسل عند الناس لانهم يتعودون ان لايسعوا للكسب. ويولد لعب القمار الادمان عليه مثل المخدرات تماماً. والمصائب العائلية معروفة عند من يخسر جميع امواله بالتردي على الكزنيويات.

3.3 النمو (التطور) التقني

مفهوم من أجل إقامة دولة مستقلة في المجال التقني والاقتصادي.

3.3.1 اساسيات سياسة التقنية

1- الأعمدة الثلاثة لنظام تقني - اقتصادي لبلد ما هي: التعليم و الصناعة والبحث العلمي (شكل 1).

2- عوامل التأثير و الحقول في المجال التقني – الاقتصادي هي : الاقتصاد و القانون و النظام و عوامل اجتماعية و أمور أخرى (شكل 2).

3- التقنيات الرئيسية والفروع الاقتصادية الرئيسية من أجل استقلال تقني و سياسي لبلد ما (شكل 3).

4- تحليل للحالة الراهنة في البلدان النامية. ما هو المفقود؟ وما الذي ينبغي معالجته أولاً؟

بعض الأنشطة الحالية في مجال مساعدات التنمية:

عن طريق دول غنية:

مساعدات تنموية مخصصة (على سبيل المثال من منظمات غير حكومية)
غالبا ما يكون استمرارا لسياسة الاستغلال الاستعماري (من جانب الولايات المتحدة بشكل رئيسي، وبشكل أقل من جانب بعض الدول الأوروبية) أو بقصد تعظيم النفوذ (على سبيل المثال المدارس التبشيرية و المنح الدراسية من المنظمات الكنسية).

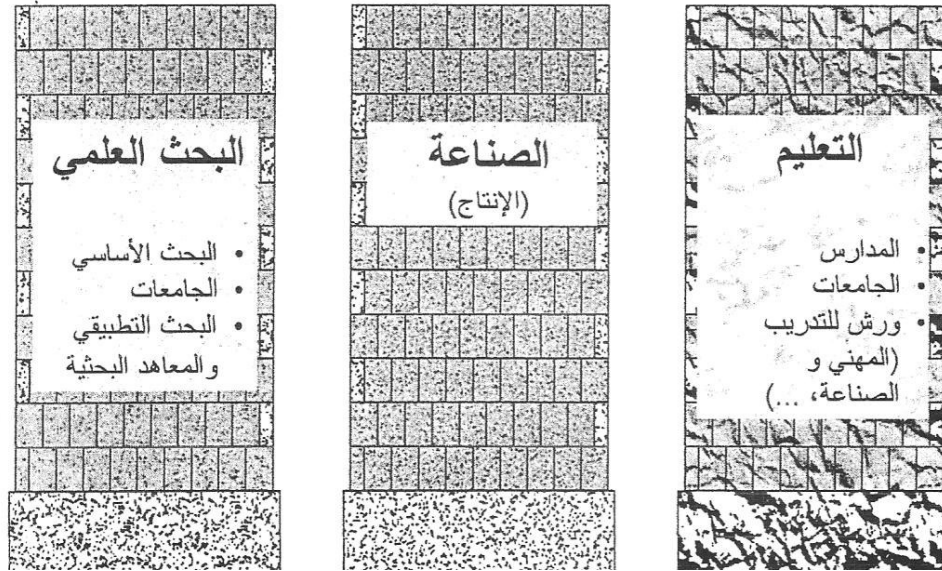
بعض النتائج من المؤتمرات التي عقدت من قبل مثقفين وعلماء من أصول تنبع من بلدان نامية:

ليس كل شيء يأتي من الغرب هو أمر جيد (لقد تم كسر الاعتقاد الغير محدود في التقدم اللانهائي للغرب، حتى من قبل الغرب نفسه، وذلك منذ أزمة كوبا (في بداية الستينات)).
الخطوة الأولى هي منظمة من العلماء ورجال الأعمال الذين هم على اتصال شخصي بالبلدان النامية (العلماء ومنظمة التجارة).
هذه المنظمة يجب أن تبدأ بشكل محلي (بدون نفقات سفر كبيرة).

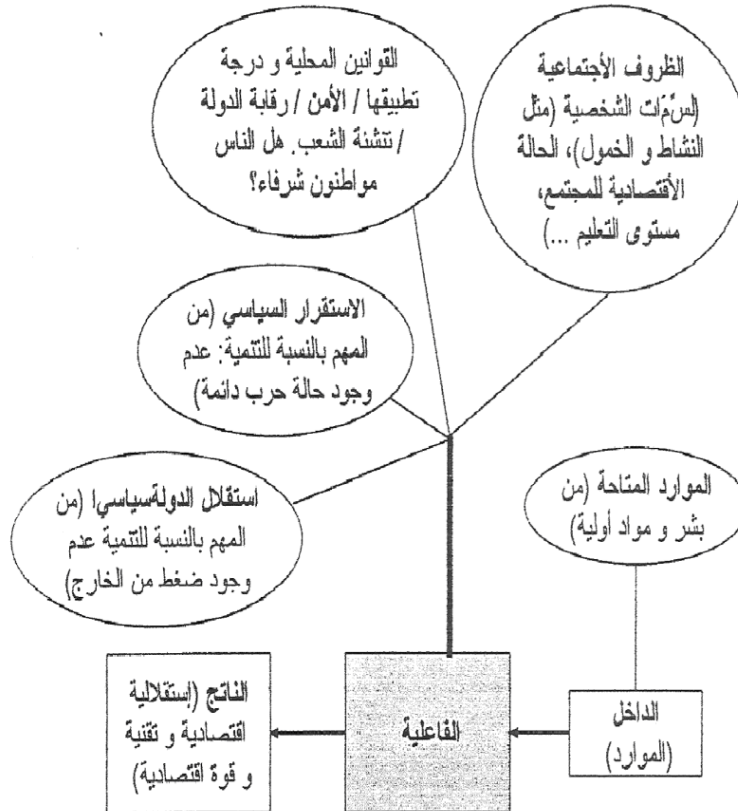
الذي يجب فعله الآن:

مراكز للبحث العلمي
حواضن تقنية للشركات المبتدئة

بلد مستقل اقتصادياً و تقنياً



شكل 1 : الأعمدة الثلاثة لنظام تقني - اقتصادي لبلد ما مستقل اقتصادياً وتقنياً



شكل 2 : العوامل التي تؤثر على الإنتاج الاقتصادي والتقني لبلد ما

a. Food supply	الإمدادات الغذائية
b. Hydrology/water supply	علم المياه (إمدادات الماء)
c. Communication technology (Informatics, Electrical engineering...)	تقنية الاتصالات (المعلوماتية، الهندسة الكهربائية،...)
d. Energy supply/electricity supply (lighting)	إمدادات الطاقة / إمدادات الكهرباء (الإضاءة)
e. Medical supply (Biology, Chemistry, Medicine, Pharmacy, Informatics, Electrical engineering, mechanical engineering)	إمدادات طبية (علم الأحياء، الكيمياء، الطب، الصيدلة، المعلوماتية، الهندسة الكهربائية، الهندسة الميكانيكية)
f. Traffic and Transport system	حركة المرور ونظام النقل
g. Civil engineering	الهندسة المدنية

Table 3: Key technology (non military)

شكل 3 : التقنيات الرئيسية (المدنية)

3.3.2 تحسين الفاعلية

هذا سيعالج في الباب التالي.

4 تحليل لامكانيات التطور في منطقة الشرق الاوسط

سمير مراد

4.1 مدخل الى تحليل النظم في العلوم السياسية

In politics there are analysts and decision makers. The politicians are the decision makers. The task of the analysts is to make the complex situation clearer and to offer clear options, between which the decision makers can choose. In such a way decisions are rationally and it is tried to make this specific decision which it is expected to have the best results.

So each option is analyzed under different aspects.

Methods and techniques are used in this process that relate to the kinds of inquiries sought: primary sources such as historical documents and official records, secondary sources such as scholarly journal articles, survey research, statistical analysis, case studies, and model building.⁷

According to Chaturvedy, "...Political scientists may serve as advisers to specific politicians, or even run for office as politicians themselves. Political scientists can be found working in governments, in political parties or as civil servants. They may be involved with non-governmental organizations (NGOs) or political movements. In a variety of capacities, people educated and trained in political science can add value and expertise to corporations. Private enterprises such as think tanks, research institutes, polling and public relations firms often employ political scientists."⁸

One example of a think tank doing such work is RAND corporation. RAND states about its mission: "To help improve policy and decisionmaking through research and analysis".⁹

There are used also mathematical concepts as game theory and statistical methods.

4.2 تحديد المهام الطريق العام للعلاج

عن طريق التحليل يجب ان تُشخَّص امكانيات لتطوير فاعلية المجتمع المذكورة فوق في فقرة التطوير التقني. مرة اخرى الجوانب المذكورة:

⁷ See http://en.wikipedia.org/wiki/Political_science

⁸ Chaturvedy, J. C. (2005). *Political Governance*. Gyan Publishing House. p. 4. ISBN 8182053175. From See http://en.wikipedia.org/wiki/Political_science

⁹ See <http://www.rand.org/about/glance.html>. More information about RAND see Alex Abella "Soldiers of Reason: The RAND Corporation and the Rise of the American Empire" (2008, Houghton Mifflin Harcourt hardcover; ISBN 0-15101-081-1 / 2009, Mariner Books paperback reprint edition; ISBN 0-15603-344-5). For the Book review see http://www.atimes.com/atimes/Middle_East/IE03Ak01.html

- أ) المحيط الاجتماعي والشخصية البشرية من حيث الاستعداد للعمل واتقانه والمجاهدة فيه – ويمكن التطور في هذا الجانب بشكل اولي عن طريق التربية وهذا من اكبر تحديات المجتمع العربي حيث تقل الاستعداد للعمل المتعب مقارنة مع استعداد ذلك من قبل شعوب الدول الصناعية مثل المانيا او اليابان.
- ب) ضمان الحقوق الاقتصادية والاستثمارية وذلك يتحقق بعدل الاجهزة القضائية – وهذا يتحقق بشكل اول بمحاربة الفساد مثل المحاسبة الشديدة في حالة اخذ الرشوة. وانظر بتفصيل اكبر في الفقرة حول الاتصال في الباب السابق.
- ث) الاستقرار السياسي الداخلي و سيفصل اهمية هذا الامر و الطريق اليه في ما بعد في نفس هذا الباب.
- د) الاستقلال السياسي الحقيقي – وهناك عوامل عديدة لذلك و منها الوحدة وعدم تفرقة الدول التي كانت دولة واحدة مثلاً ايام الخلافة العثمانية. ولذلك يجب ان تُترك العصبية.

قال عمرو: سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: كنا في غزاة - قال سفيان مرة: في جيش - فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال الأنصاري: يا للأنصار، وقال المهاجري: يا للمهاجرين، فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: (ما بال دعوى جاهلية). قالوا: يا رسول الله، كسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار، فقال: (دعوها فإنها منتنة). رواه البخاري (4905)

4.3 تحليل بعض اوجه الوضع الاجتماعي الحالي والموارد البشرية في بعض الدول في الشرق الاوسط

هناك مركزاً للابحاث الاستراتيجية اسس فرعاً له في الدولة الخليجية قطر. ويصل هذا المركز الولايات المتحدة. وبالاساس كان هذا المركز RAND يقوم بأبحاث للجيش الامريكي خلال الحرب البارد ضد الاتحاد السوفياتي. و هذا الفرع الجديد في قطر الذي يسمى RAND Qatar قام بأبحاث حول الموارد البشرية في بعض البلدان النامية في الشرق الاوسط و هي لبنان وقطر والإمارات العربية وعمان. ومع الملاحظة ان الاقتراحات لحلول المشاكل هي تخدم المصالح الامريكية فإنه يمكن ان نستفيد جيداً من جزء كبير من هذا التحليل. ونذكر في ما يلحق اهم اوجه هذا التحليل.

موجز¹⁰

تناولت هذه الدراسة بالبحث تجارب أربع دول في المنطقة العربية تواجه العديد من التحديات فيما يتعلق برأس المال البشري كما أن تلك الدول تمر بمراحل مختلفة من تنفيذ مبادرات التطوير والمبادرات السياسية الموجهة لمعالجة تلك التحديات. كما قامت بتوضيح الفجوات الموجودة بين تنفيذ مبادرات التطوير وتقييم ما إذا كانت تأثيرات المبادرات هي التأثيرات المقصودة أم لا. وفي العديد من الحالات، فقد تم وضع مبادرات التطوير قيد التنفيذ مؤخراً، الأمر الذي ربما يجعل من المبكر جداً قياس تأثيراتها، بينما في الحالات الأخرى، فقد منع نقص أنظمة البيانات من إجراء تقييمات نظامية للتغييرات في السياسة.

و الجوادل التالية مأخوذة من هذا البحث:

الجدول رقم ١ . التحديات الستة الرئيسية لرأس المال البشري

الإمارات العربية المتحدة	قطر	عُمان	لبنان	التحدي
✓✓	✓✓	✓		ضعف الاستفادة من القوى العاملة الوطنية
✓✓	✓✓	✓		عمل نسبة كبيرة من العمالة الوطنية في القطاع العام
✓	✓	✓	✓	ارتفاع البطالة بين العمال الشباب والذين يعملون للمرة الأولى
✓	✓	✓	✓	عدم تأهيل النظام التعليمي والتدريب للطلاب بشكل جيد للانضمام للقوى العاملة
			✓	هجرة العقول والكفاءات
		✓	✓	التفاوت في الحصول على الفرص التعليمية

ملاحظة: ✓ = قضية تؤثر على البلد؛ ✓✓ = قضية أكثر بروزاً في هذا البلد عن البلدان الأخرى نسبياً.

الجدول رقم ٢. مبادرات تطوير التعليم والتدريب

الإمارات العربية المتحدة	قطر	عُمان	لبنان	مجال وعنصر مبادرة التطوير
التعليم الابتدائي والثانوي				
✓	✓			إنشاء جهات وهيئات لتنسيق السياسة التعليمية للتعليم الابتدائي والثانوي وتوجيهها
✓	✓	✓		التغيير التنظيمي في المدارس
	✓			المحاسبية القائمة على المعايير
	✓	✓		إعادة هيكلة المناهج
	✓			التقييم والتدبير على المستوى الوطني
	✓		✓	المشاركة في التقييمات الدولية
	✓	✓		تدريب المدرسين والمديرين
	✓	✓		تكامل تكنولوجيا المعلومات
التعليم العالي				
✓				إنشاء جهات لتنسيق عملية تقديم التعليم العالي وتنفيذها
	✓			إطلاق مبادرات لتطوير المعايير الإدارية والدراسية والأكاديمية
✓		✓		الاعتماد الدولي لبرامج التعليم العالي
✓	✓	✓		إنشاء مؤسسات خاصة للتعليم العالي
	✓	✓		تأسيس برامج للبحوث الدراسية والتوسع فيها
✓				إعداد برنامج (برامج) الإعداد الوظيفي المعتمد على الشهادة الجامعية
أنظمة التدريب				
✓				إنشاء جهات التنسيق
✓	✓	✓		إنشاء الكليات الفنية/المهنية
✓	✓	✓		مشاركات القطاع الخاص في عمليات تدريب للعاملين الوطنيين
	✓			منح الشهادات المستقلة لمعاهد التدريب فيما بعد الثانوي

الجدول رقم ٣. مبادرات التطوير المتعلقة بسوق العمل والاقتصاد

الإمارات العربية المتحدة	قطر	عُمان	لبنان	مجال وعنصر مبادرة التطوير
مبادرات تطوير سوق العمل				
✓	✓	✓		تحديد حصص لتوظيف العاملين الوطنيين في القطاع الخاص
✓		✓		منح مكافآت وفرض عقوبات فيما يتعلق بتوظيف العاملين الوطنيين في القطاعات المستهدفة
	✓			إلغاء التوظيف التفاضلي للعاملين الوطنيين في القطاع العام
✓	✓	✓		المساواة في حقوق العاملين أو حصولهم على الامتيازات في القطاعين العام والخاص
		✓		توفير التدريب والدعم المالي للمشاريع التجارية الجديدة
✓				إنشاء مكتب للإعداد/ التوافق الوظيفي والتدريب
مبادرات التطوير المتعلقة بالاقتصاد				
✓		✓		منح حوافز للتوسع في الصناعات المساعدة
		✓	✓	بيع الشركات المملوكة للحكومة
	✓	✓		السماح بالملكية الأجنبية للشركات في قطاعات محددة
		✓	✓	تنفيذ اتفاقيات التجارة الحرة والمناطق التجارية الحرة
✓	✓	✓		إنشاء مناطق حرة (مناطق) معفاة من المتطلبات الحكومية)
			✓	توفير التدريب ووسائل الدعم الأخرى من أجل إدارة عامة أكثر كفاءة

4.4 أهمية الاستقرار و الطريق اليه

الاستقرار والسلام امران مهمان جداً لتطور الاقتصادي.

لاستقرار الدولة يجب ان تكون هناك اتفاق اجتماعي على اسس مشتركة بين اعضاء المجتمع.

فان كانت هناك اديان مختلفة او فآت تؤمن بإيديولوجيات مختلفة يجب ان يكون هناك قاسم مشترك. صراعات داخل

المجتمع تكون خطراً على الاستقرار الداخلي بابتالي على المجتمع والدولة ككل.

4.4.1 تحليل الاستقرار الداخلي في سوريا و الاردن و لبنان

هناك امكانية الصراعات التالية:

اهل السنة – علويون في سوريا

اهل السنة – شيعة في لبنان

مسلمون – نصارى في لبنان

سكان الاردن الاصليين – لاجئون فلسطينيون

العدل والقوة الاقتصادية وحسن ادارة الدولة هي اهم اسس لنجاح دولة.
والدولة يجب عليها اعطاء الخدمات لجميع مواطنيها على السواء بغض النظر على الانتماء الطائفي.
وخاصة اذا رجعت دولة الخلافة الاسلامية الى المنطقة يجب ان تعطى جميع الطوائف و الديانات حقوقهم الوطنية على السواء مثل ما فعل الخلفاء الراشدين.

5 أساسيات النظام العالم الغربي -- الجوانب الاجتماعية والسياسية¹¹

5.1 هياكل السلطة والنفوذ في النظام الغربي

النظام الغربي هو نظام ديمقراطي بحيث يتم اختيار جهاز السلطة السياسية من قبل الشعب. إذا أراد الساسة أن يغيروا شيئاً على المدى الطويل، فإنه ينبغي عليهم أن يقنعوا الناس بصحة مسار عملهم. وإلا فإنه لن يعاد انتخابهم. واقناع الحزب الذي ينتمي إليه السياسي المعني واقناع البرلمان والشعب يحدث أحياناً من قبل الدعاية والتلاعب المتعمد للحقيقة.

ولكن اعضاء جهاز إدارة الدولة، على سبيل المثال المكاتب المحلية (مكتب الضرائب، والخدمة المدنية والأمن ، وقاعة المدينة، والشرطة، و وزارة الخارجية، ... إلخ) أو الخدمات الإخبارية (جهاز الاستخبارات... إلخ) لا يمكن تغييرها بشكل سريع مثل القيادة السياسية بالانتخاب. و يتم رسم التعليمات الأساسية من قبل القيادة السياسية في شكل قوانين.

5.2 الفكر المادي هو العنصر الأساسي في المجتمع الغربي¹²

المبادئ الأساسية للفكر الإسلامي وتلك الخاصة بالثقافة الغربية:

الثقافة الإسلامية: تستند إلى المبادئ الأخلاقية.

الثقافة الغربية: المادية والفردية تشكل العناصر الأساسية فيها

Western culture: Has as essential components the materialism and the individualism, one wants to get out the biggest material advantage for himself, moral values are also relevant, however, are mostly only relevant in own society because they stand unambiguously behind the striving for the material profit. This is formulated of course a little bit roughly.

It must be clear that Europe has made in the course of history through education, humanism and especially by removing or rolling back the influence of oppressive, irrational elements of the medieval church, a major advance towards the emancipation and freedom of Individuums and tolerant interpersonal relationships .

Nevertheless, on the other side the relation to God, the spiritual, and also a lot of moral values have been driven out in the course of the newer European history. The moral values are more important for population than they are for leadership where a bigger pragmatism rules the thinking. To put through, however, foreign-policy decisions which have materialistic and not moral reasons, the politicians must bring, nevertheless, mostly a moral justification to persuade the population.

¹¹ Mostly from Samir Mourad, „2. DIdI-Strategiepapier“, Karlsruhe, 2005.

¹² البعض من عمر اسيف (الفكر الاسلامي)، مذكرة السنة الاولى لدراسة الشريعة الاسلامية، IESH, Chateau Chinon, 2002-2003

During the last years the people are accustomed increasingly by extreme and raw statements to think thoughtlessly and own-addicted. Examples are the statements of the former German president Köhler that German economic interests must be also put through militarily. Another example is the former leading member of the German Bundesbank Thilo Sarrazin which connects the right to exist of Muslims in Germany with their economic usability – he meant the Muslims who are born in Germany.

5.3 الأنواع المتعددة للقيادة

في كل بلد ، هناك الأنواع التالية من القيادة :

القيادة السياسية

القيادة الاقتصادية

القيادة العسكرية

في الغرب القيادة السياسية متفوقة على غيرها. في الدكتاتورية العسكرية، على سبيل المثال، القيادة العسكرية هي المتفوقة.

وعلاوة على ذلك، هناك أنواع من القيادة ليست مجهزة بقوة المادية :

الفكر، والتوجيه الاجتماعي (علما الدين¹³ و المؤلفين والفلاسفة ... إلخ)

جميع انواع القيادات تسعى للحفاظ على نظام الدولة والمجتمع. ولان المادية هي العنصر الاول للمجتمع الغربي فإي المادية هي المحور الأساسي في قرارات القيادات الغربية.

5.4 حقوق الانسان مهم بالنسبة للغرب لمجتمعه وليس بالضرورة للمجتمعات الاخرى

الحقوق الأساسية للشعب في الغرب:

مراعاة حقوق الإنسان

الفصل بين السلطات

المساواة في الحقوق بين الجنسين

حرية العبادة

حرية التعبير

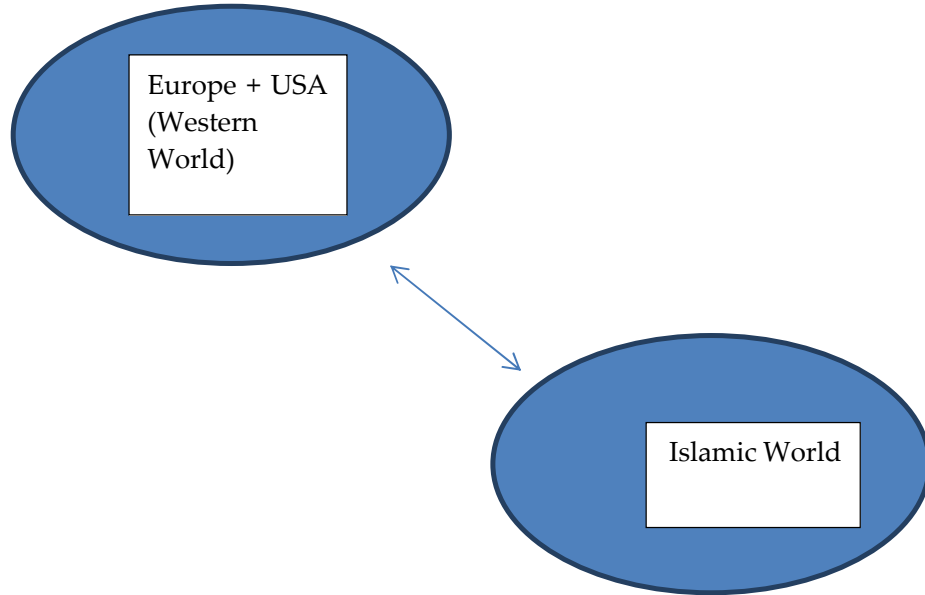
...

¹³ هذا في المجتمع الاسلامي

هذه المبادئ تُطلب وتُطبَّق بالغرب نفسه بشكل واسع ودقيق – ولكن بالنسبة للشعوب الاخرى معظم الناس في الغرب وخاصة القيادات لا تبالي ان هذه الشعوب تعيش تحت قهر اذا كانت هناك مصلحة مادية للغرب. وكثيراً من الاحيان سياسيون غربيون يطلبون من حكومات بلدان اخرى ان يُعطوا شعوبهم الحقوق الانسانية. ولكن معظم هذه البلبات هي وسيلة ضغط سياسي – او بحث عن سبب مشروع لإقامة حرب ورائه مصالح مادية. وشاهدنا ذلك احياناً بحرب العراق و افغانسنان من قبل حيث ادعا الغرب ومازال ان سبب طرد الطالبان هو تحرير المرءة الافغانية. وقد شهدنا عشرات الآلاف من القلى الابرياء و تذليل الشعب بل تدنيس النساء من قبل النود الامريكان الذين ادعو تحرير الشعب ولكن النفط والمعادن كان السبب الحقيقي.

6 علاقات حالية تين العالم الاسلامي والغرب

Kinds of Relationship between Islamic and Western World: Friendly Relationship (e.g. Muslims in the West, Christians in Muslim Countries) – Economical Partnership (e.g. USA - Saudi Arabia) – Hostile Relationship (e.g. actually Palestine, Afghanistan, Iraq)



6.1 بعض مراكز الأبحاث في كل من ألمانيا، الولايات المتحدة الأمريكية، والشرق الأوسط التي تتعامل مع "العلاقات بين العالم الغربي والعالم الإسلامي"

في القاهرة: مركز الأهرام للسياسة والدراسات الإستراتيجية ، <http://acpss.ahram.org.eg> ،

في بيروت: مركز كارنيغي الشرق الأوسط ، <http://carnegie-mec.org> ،

في برلين (ألمانيا): لأساسيات العلوم والسياسة (الخبير فولكر برتز) <http://www.swp-berlin.org>

في عمان: مركز الدراسات الإستراتيجية <http://www.jcss.org>

في واشنطنغتون (الولايات المتحدة) Center for Strategic and International Studies ، <http://www.csis.org>

6.2 التعريف بالاطراف الممتلة

هناك عدة أطراف مشاركة في هذه العلاقة :

لدينا في العالم الغربي في الإتحاد الأوروبي حزب الإتحاد الديمقراطي المسيحي على سبيل المثال. وفي الولايات المتحدة الأميركية الحزبين الديمقراطي والجمهوري. والبلد الغربي الآخر الذي يشارك في العلاقة هو إسرائيل.

ويتشارك العالم الإسلامي على سبيل المثال مع الأحزاب والبلدان التالية: المملكة العربية السعودية، وباكستان و أفغانستان و اليمن و الأردن و قطر و الكويت و تنظيم القاعدة و حركة طالبان و التيار المستقبل في لبنان و حزب الله في لبنان و حماس في فلسطين و حركة فتح و جماعة الإخوان المسلمين.

هناك أنواع مختلفة من العلاقات: لدينا من جهة العلاقات بين مراكز العالم الإسلامي ومن الجهة الخرى العلاقات في العالم الغربي علاوةً على ذلك هناك علاقات بين العالمين الإسلامي والغربي . وللأسف هناك عداوة وحرب في العلاقات بين حماس واسرائيل علاوةً على العداوة بين تنظيم القاعدة طالبان وكل العالم الغربي

6.3 اشكال العلاقات

إن اشكال العلاقة بين المسلمين وشريحة من غير المسلمين هي:

1. علاقة سلمية (على سبيل المثال الاقليات المسيحية في المجتمع الاسلامي ، والاقليات المسلمة في بلاد الغرب)
2. تعاونية إقتصادية (كما بين الولايات المتحدة الأميركية والسعودية فيما يخص النفط)
3. وعلاقة عداوة (على سبيل المثال في فلسطين و أفغانستان و العراق).

6.4 بعض النماذج السلوكية في السياسة العالمية الحالية

6.4.1 مراحل سياسيّة للوصول الى إحتلال بلد

مراحل تصعيد الصراع اذ ارادت بعض البلاد القوية ان تحتل بلد ضعيف:

1. رئيس وحكومة البلد الضعيف يصورون من قبل الاعلام البلاد التي تنوي الهجوم مثل الراديو والتلفاز كرجال سبيون.
2. في الاثناء يفرض مجلس المن للأمم المتحدة العقوبات
3. عمليات عسكرية حتى الاحتلال

إن الحرب الإعلامية هي من أساسيات الحرب وقد رسمت او كشفت هذه الطريقة أول مرة سنة 1871 من قبل الديبلوماسي البريطاني اللورد بونسوني (Ponsonby). وإعلام الدولة المهاجمة الظالمة يتبع في ذلك القواعد التالية:

1. " نحن لم نكن نريد الحرب!"
2. تشخيص العدو
3. "هدفنا الأول هو دف إنساني خيّر" (وإخفاء الهدف الإقتصادي الحقيقي وراء الحرب. ومنح الحركات الإنسانية أن تكون في الطليعة.)
4. تقارير عن قساوة الأعداء واستعمالهم او تملكهم اسلحة محذورة

6.4.2 تأسيس علاقة بين الغرب وحضارة اخرى او نظام آخر

أولاً محاولة تقليص النظام الآخر، وإذا كان هذا مستحيل أو يتطلب الكثير، الغرب قبل عندها بالتعايش.

7 اسس ثابتة في تحديد العلاقات بين اهل الاسلام اتباع ديانات اخرى مثل حالياً الغرب ودوائر هذه العلاقات

سمير مراد

7.1 اسس العلاقة العامة بين المسلمين و غيرهم

7.1.1 التعايش بالتي هي احسن والتعارف

يقول الله تعالى:

يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقْوَاهُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣٩﴾

وقال تعالى:

لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْتُلُواكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُواكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ حَكِيمٌ مُقْسِطٌ ﴿٩٠﴾

من هذه الآيات يمكننا ان نستخلص اساسا لعلاقة المسلم تجاه غير المسلمين و هو: ان يكون باراً وعادلاً تجاه كل الناس بغض النظر عن أصلهم او دينهم – ما داموا لا يقفوا باستخدام القوة بوجه نشر الدعوة الإسلامية او يحاربوا المسلمين.

و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وخير الناس أنفعهم للناس¹⁴

و اهل الكتاب – اي اليهود النصارى – لهم مكان خاصا واقرب للمؤمنين. و امر الله تعالى المؤمنين ان لا يناقشوا اهل الكتاب بامور الدين الا بالتي هي احسن حتى لا تكون في القلوب كراهية وتعصب:

وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ۖ وَقُولُوا ءَامَنَّا بِالَّذِي أُنزِلَ إِلَيْنَا وَأُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَيْنَا وَإِلَيْهِمْ وَحَدٌّ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ ﴿٤٧﴾

¹⁴ رواه الطبراني في المعجم الاوسط وصححه الالباني. وتمة الحديث هو « المؤمن يألف ويؤلف ، ولا خير فيمن لا يألف ، ولا يؤلف ، وخير الناس أنفعهم للناس »

7.1.2 الدعوة الى الله

ان الله ارسل على مدى تاريخ البشر رسل لهداية الناس و كدائماً رسالتهم تضمن النقاط التالية الاساسية:

1. ان عبدوا الله ربكم وحده
2. ان عملوا صالحاً
3. ان هناك جنة و نار في الآخرة بعد الممات و ان كل انسان يجزى حسب عمله في الآخرة فاما في الجنة و اما في النار

يقول الله تعالى في حق بعض الاقوام السابقة:

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ۗ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٢﴾ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِيعَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا كَثَرْتُمْ وَابْنُ أَوْسَاطِمْ إِثْرًا مِثْلُكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٢٣﴾ أَيْدِيكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِثْمُ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٢٤﴾ هَيَاتَ هَيَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٥﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٢٦﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَبُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لِيُصِيحُنَّ نَادِمِينَ ﴿٢٩﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ عُثَاءً ۖ فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخِرِينَ ﴿٣١﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْجِرُونَ ﴿٣٢﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا ۗ كُلٌّ مِمَّا جَاءَ أُمَّةً رَّسُولَهَا كَذَّبُوهُ ۖ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ ۖ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٣٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطٰنٍ مُبِينٍ ﴿٣٤﴾ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عٰلِينَ ﴿٣٥﴾ فَقَالُوا أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عٰبِدُونَ ﴿٣٦﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٣٨﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ءَايَةً ۖ وَأَوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رِبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٣٩﴾

وبعدما توفي آخر رسول وهو محمد صلى الله عليه وسلم بقي اتباعه و هي الامة الاسلامية و عليها ان تبلغ رسالة رب العالمينالى سائر البشرية.

7.1.3 الصدام والحرب هو الاستثناء

ومادم التعايش السلمي والدعوة إلى الله هما الاساسين للعلاقة بين الطرفين من المنظار الاسلامي فالحرب شيئاً استثنائياً اذا كان هناك اعتداء.

7.2 هل المطلوب ان يطلب بلاد الشرق الاوسط مساعدات سياسية و عسكرية من الغرب في مشاكلهم الداخلية؟

بالتالي سنعالج هذه المسألة من منظار الدين الاسلامي نسوق تفسيراً معتمداً على تفسيرى الطبري وابن كثير لبعض الآيات القرآنية التي تعالج هذا الموضوع.

يقول تعالى:

﴿ يَتَأْتِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ ۚ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ۚ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنكُمْ فَإِنَّهُ مِنَهُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥١﴾ فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسْرِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ خَشِيَ أَنْ تَصِيبَنَا دَآئِرَةٌ ۚ فَعَسَىٰ اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِّنْ عِنْدِهِ ۖ فَيُضْهِجُوا عَلَىٰ مَا أَسْرُوا فِي أَنفُسِهِمْ تَنَدِمِينَ ﴿٥٢﴾ وَيَقُولُ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَهْتَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ ۖ إِنَّهُمْ لَمَعَكُمْ حَبِطَتْ أَعْمَلُهُمْ فَأَصْبَحُوا خَسِرِينَ ﴿٥٣﴾

7.2.1 سبب نزول الآيات 51-56

قال الطبري: ¹⁵

حدثنا هناد قال، حدثنا يونس قال، حدثنا ابن إسحاق قال، حدثني والدي إسحاق بن يسار، عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت قال: لما حاربت بنو قينقاع رسول الله صلى الله عليه وسلم، تشبَّث بأمرهم عبد الله بن أبيّ وقام دوهم، ومشى عبادة بن الصامت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم= وكان أحد بني عوف بن الخزرج، له من حلفهم مثل الذي لهم من عبد الله بن أبيّ= فخلعهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتبرأ إلى الله وإلى رسوله من حلفهم، وقال: يا رسول الله، تبرأ إلى الله وإلى رسوله من حلفهم، وأتولى الله ورسوله والمؤمنين، وأبرأ من حلف الكفار وولايتهم! ففيه وفي عبد الله بن أبيّ نزلت الآيات في "المائدة": ﴿ يَتَأْتِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا

تَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَرَىٰ أَوْلِيَاءَ ۚ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ ﴾ إلى قوله ﴿ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ

ءَامَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ ﴿٥١﴾ ¹⁶

7.2.2 الافادة

قال أبو جعفر الطبري بعد ذكره بعض الآثار حول سبب النزول لآيات التي ذكرت: والصواب من القول في ذلك عندنا أن يقال: إن الله تعالى ذكره همى المؤمنين جميعاً أن يتخذوا اليهود والنصارى أنصاراً وحلفاءً على أهل الإيمان بالله ورسوله.

¹⁵ حديث مرسل كما قال البصلي البيروني

¹⁶ Dies berichtete Tabari im Tafsir zu 5:51

ولكن هذا هو ما حصل كثير من الاحيان في التاريخ و ادى دائماً الى خسائر كبيرة للمسلمين. فاحد الاسباب الرئيسية لإضاعة الاندلس كان بان حارب امير دويلة اسلامية دويلة اسلامية اخرى على ارض الاندلس بحلف مع امير صليبي.

وضاعت الخلافة الاسلامية العثمانية بان حارب العرب اخوانهم الاتراك بنصرة من البريطانيين. و احتلال العراق اخيراً من قبل الامريكان لم يكن ممكناً لو لم تعطي الكويت والسعودية امكانية للجيش الامريكي للتحرك من ارضهما.